



**صوت الأم** يضيء مناطق مميزة في دماغ الطفل اذ يتعدى حدود تهادنته وإيقافه عن البكاء بل يؤدي إلى تحفيز عدة مناطق في دماغه بما في ذلك المناطق الخاصة بالعواطف والوظائف الاجتماعية

**صوت الام** يساعد على الوقاية من الالم من خلال المساهمة في ارتفاع هرمون الأوكسيتوسين هرمون الحب الذي يعزز مشاعر الرضا والأمان والثقة

## خاتمة

صوت الام هو أكثر من مجرد كلمات، إنه لغة الحب والراحة التي نترجم لي لغة الطفل بشكل خاص. لا تقلل من أهمية قوة صوتك وتأثيره في تخفيف ألم طفلك

## التواصل المبكر مع صوت الأم

يسمع الجنين الأصوات بدءاً من منتصف الشهر الرابع ويدركها خلال الشهور الثلاثة الأخيرة أي إن حاسة السمع لدى الجنين تبدأ بالتقاط الأصوات الخارجية وإيصالها إلى الأذن لكن هذه الأصوات لن تصل إلى الدماغ وتحفزه قبل اكتمال نمو الأذن خلال أسابيع الحمل الأخيرة

وأول ما سيسمعه الجنين هو الأصوات داخل جسد أمه، كصوت نبضات القلب والتنفس وقرقرة الأمعاء عند هضم الطعام وسيكون صوت أمه الصوت الأكثر كثافة في محيطه، وعند اكتمال حاسة السمع لديه سيبدأ بالتعرف إلى المؤثرات خارج رحم الأم، كالضجيج وأصوات الأفراد المحيطين بالأم

لايكتفي الجنين بالاستماع، بل سيستجيب له وسيتفاعل معه أيضاً ويأتي هذا التفاعل على شكل نقصان في معدل حركة الرأس والذراع عند سماع صوت أمه أو زيادة في حركة الذراع أو الرأس أو القدم .



## قوة صوت الأم في تخفيف آلام الرضيع

إن استعمال المسكنات يكون غير وارد إلا في أقصى حالات الضرورة وذلك لخطورتها على نمو الطفل وأثارها الجانبية على أجهزة الجسم سواء وقت استخدامها أو على المدى الطويل على الجهاز العصبي ولذلك يتم استخدام وسائل بسيطة لتهدئة الطفل كاستخدام محلول سكري والرضاعة يمكن أيضاً اللجوء لصوت الأم كعامل مساعد في تخفيف الألم سواء من خلال الكلام أو الغناء



صوتك

شفاء لروح طفلك